

## سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 2 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعواز بالله تعالى من شرور افسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد نستكمل ما بدأناه من كلام عن سورة العصر وكيفية بناء الانسان كيفية بناء الشخصية المسلمة - [00:00:39](#)

وزكرنا باللقاء السابق الكلام عن اه سورة العصر اجمالا وعن موضوعها وعن محورها وتكلمنا عن معنى ان اقسم الله عز وجل بالعصر وزكرنا آآ ان هزه السورة تمثل آآ دستور للمسلمين وتمثل - [00:00:57](#)

وضع اه معالم بناء الشخصية المسلمة ونستكمل ان شاء الله اليوم ما قد شرعنا فيه قلنا ان هزه السورة تمثل معالم لبناء الشخصية المسلمة ونحن الان نعاني من ازمة حقيقة في كيفية بناء الانسان - [00:01:19](#)

قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر كنا قد انتهينا الى ان كل الخلق الى ان كل الخلق في خسر - [00:01:39](#)

ان الانسان الالف واللام تفید الاستغراف للجنس يعني كل الانسان فيه خسر وفيه الظرفية يعني الانسان منغمس من خسر. وان هذا الخسر خسر في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيمة اما الخسر في الدنيا - [00:01:54](#)

ايه اللي بالانسان بيخرسه في الدنيا لما يبتعد عن منهج الله عز وجل اول حاجة بيخرس التوفيق والتسلية تاني حاجة بيخرس الاطمئنان النفسي تالت حاجة بيصيبه آآ تفرق القلب يصيبه تشتت القلب. ليه - [00:02:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى خلق القلب ده على هيئة. قال الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. فربنا سبحانه وتعالى خلق القلب على هيئة انه يكون محب لله سبحانه وتعالى مقبل عليه. حنيف الى الله. يعني مائل الى الله معرض عن - [00:02:30](#)

غيره فلما الانسان يبتعد عن هزه الوجهة وينحرف قلبه عن وجهته يشقى عرض للشقاء. كذلك يصيبه الضيق في الرزق يصيبه الضنك عرض للبلايا والعقوبات تتقول والفضيحة والعار والشمار تعرض لتسلط الاعداء عليه - [00:02:46](#)

الخسر في الدنيا ليس له حصر والعلماء صنفوا في هذا الباب واحيل اخواني على الفصل الرائع اللي عقده ابن القيم رحمه الله في اه كتاب الداء والدواء وهو يتكلم عن اه اسر الذنوب والمعاصي - [00:03:05](#)

اسر الزنوب والمعاصي وايه المشهور عن ابن عباس اه رضي الله عنه ان للمعصية لا سوادا في الوجه وآآ ضيقا في الصدر وبغضا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق - [00:03:23](#)

فيعني الخسران في الدنيا اه متاعقب ومتواتر على الانسان اللي بعيد عن منهج الله. يبقى ان الانسان لفي خسر اول خسر في الدنيا وفيه الخسر واسد الخسران في الدنيا على فكرة البعد عن الهدایة وحرمان الهدایة - [00:03:39](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى حكيم فيضع الهدى في موضعه يهدى من يشاء سبحانه وتعالى رحمة منه وفضله ويضل من يشاء ويبتلي حكمة منه عدلا سبحانه وتعالى الانسان في الدنيا يتعرض للخسران اذا فارق الطريق - [00:03:57](#)

الخسر في القبر والقبر ده محنة شديدة جدا ربنا سبحانه وتعالى قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك باحد اوجه التفسير  
ان المعيشة الضنك دي المعيشة اللي في القبر - 00:04:14

معلوم ان الانسان يفتن في قبره ويسائل في قبره ومرحلة القبر فيها ما فيها فازا كان الانسان عن منهج الله عز وجل وابتعد عن طريق  
الله سبحانه وتعالى تعرض للخسران في مرحلة البرزخ في القبر - 00:04:29

فيناله من الضيق في القبر وماليه من عذاب ويناله من يعني نسأل الله العافية ينالوا من التضييق عليه ما لا يعلمه الا الله سبحانه  
وتعالى طيب تالت حاجة الخسر في الآخرة - 00:04:45

خسر في الآخرة بقى حين يبعث الخلق وهي تتطاير الصحف فتخف الموازين وتطيش الصحف وتنزل الاقدام على الصراط ونسأل الله  
عز وجل العافية الخسران في هذا اليوم هو الخسران المبين. الخسران المحقق - 00:05:04

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى آآاخبرنا بقوله كل نفس ذائقه الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل  
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. قال صلى الله عليه وسلم لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما في.

موضع الصوت الصوت ده اللي هو العصابة الرفيعة - 00:05:21

خرزانة دي لموضع صوت احدكم في في الجنة يعني لو واحد له تحته في الجنة اللي هيأخذها قد موضع السوط كده لموضع صوت  
احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وقرأ قول الله عز وجل - 00:05:45

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يبقى الله عز وجل اخبرنا ان الناس كلها في خسر الا من  
يتتجنب ومن ينجو من بحر الخسران المتلاطم الامواج ده - 00:06:01

من ركب النجاة ركب النجاة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ولذلك كان من الامور المهمة  
جدا ان كل واحد فينا لابد ان يشغل ذهنه بها - 00:06:18

يشغل عقله يشغل قلبه ينشغل في آآسعيه في الدعاء في التعلق بالله سبحانه وتعالى كيف ينجو كيف دائما في حاجة شاغله  
هو يا جماعة لما نسأل نفينا العباد الصالحون الذين كانوا يقومون الليل - 00:06:31

كانوا يصومون النهار وكانوا يجتهدون في الذكر والدعاء والاستغفار. ومع ذلك كانوا يبكون بكاء شديدا هو الناس دي كانت بتعمل كده  
ليه ايه اللي كان شاغلهم؟ ايه المفاهيم والتصورات اللي كانت عندهم حملتهم على كده - 00:06:49

طب ليه احنا مش زيهم يبقى في فرق في في مشكلة عندنا في الافكار والتصورات المفاهيم في الانشغال تخيلوا كده ان احنا ده  
اهم ايه اهم لكل واحد فينا ان ربنا ينجيه يوم القيمة - 00:07:05

يعني ايه الاهم عندي او عندك او عند الثاني او الثالث او الرابعة ان كل واحد ايه ان ربنا ينجيه وينبه ايه اهم من كده مش  
ده المفروض يكون اول هم بيشغلنا - 00:07:18

لذلك احنا عايزين نطلع من تدارسنا في الصورة ديت الى هذا المعنى الانشغال بالنجاة الانشغال بالنجاة نجاة مطلب طبيعي فطري  
الناس تحرص عليه لكن ليست العبرة بالامنيات انما العبرة الواقع والعبرة بالبذل والsusي الجاد - 00:07:31

ولذلك الشاعر كان يقول فارجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس يوم القيمة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسي  
ليلة العرس فسفينة النجاة لا يرتادها الا من سعى لها حق سعيها - 00:07:54

كما قال عز وجل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولذلك كان سعيهم مشكورا فليس العبرة بالتحقق من الطريق او  
الوقوف على المعالم او معرفة مراسم الطريق بل لابد من السعي الجاد - 00:08:15

والعمل الم التواصل والسير الحثيث على هذا الطريق لابد من السبات على المنهج والدعوة اليه وبذل الغالي والنفيس في سبيله لابد من  
المسارعة الى هذا الطريق قبل فوات الاوان دون كسل - 00:08:33

او تواني دون كسل او ثواني. بضرب لحضراتكم مثال لو افترضنا ان في واحد مثلا اخرج من سانوية عامة وكان من المتفوقين  
فيتحقق بكلية من كليات القمة كلية طب مثلا - 00:08:51

هل وجوده في وسط كلية الطب هو طبعا هو له وصف الاول هنا من المتفوقين هل وجوده في وسط كلية الطب وهو بقى اهمل نفسه تماما. لم يعد يزاكرا ولا يحضر المحاضرات ولا يهتم بالدراسة ولا اي شيء - [00:09:03](#)

وكل اللي هو معمول عليه انه يكمل وينجح انانا موجود في وسط الناس المتفوقين.انا موجود في وسط افضل ناس متفوقين في المجتمع هل ده هيشفع له ؟ هل ده هيكون سبب كافي انه يتتجاوز الاختبار يوم القيمة - [00:09:19](#)

هو ده يا اخواننا اللي انا عايزة اقوله لحضراتكم انا وانت والثاني والتالت اللي بنسمع الكلام ده لو احنا دلوقتي بنكتفي ان احنا معنا شعار اسمه ان احنا متدينين ان احنا متدينين بالهدي الظاهر - [00:09:33](#)

ان احنا نعرف في المجتمع او يقال عن الملتزمون هل ده سبب كافي للنجاة بدون تعليقي وبزد حقيقي واجتهاد حقيقي في العلم النافع والعمل الصالح وتزكية النفس دعوة الى الله والبذل والتضحية - [00:09:46](#)

لا رفع اللافتات فقط لا يكفي رفع اللافتات فقط للنجاة لا يكفي تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليأس يوم القيمة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسى ليلة العرس - [00:10:05](#)

لذلك الصحابة كما في حديث عقبة بن عامر حديث اللي اخرجه الترمذى وحديث حسن لما بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه ؟ قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ طب احنا ننجو ازاي بقى - [00:10:25](#)

ما قالوش النجاة انك تعرف الطريق بس. لا. قال النجاة امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيبتك يبقى النجاة تحتاج الى سعي الى عمل الى تحرك حسيس الى تخلص من ورطة الغفلة - [00:10:36](#)

والخلص من آلة الوهن الطور والكسل اول المعالم اللي بتحدد الشخصية المسلمة ومهمة جدا في بناء الشخصية المسلمة واللي بتدلنا عليها سورة العصر هي قول الله عز وجل والعصر قيمة الزمن - [00:10:54](#)

قيمة الزمن الزمن بيمسلسل لنا ايه خلي بالحضراتكم احنا الان زي ما قلت لحضرتك بنعاني من مفاهيم بتتصدر لنا الاعلام الفاسد المجرم اللي بيصدر لنا قيم اه مخالفة للشرع قيم في الحقيقة هي املاءات من وحي الشيطان. شياطين الانس والجن - [00:11:14](#)

بيتبناها الناس سواء بقى في قيم في تخالف العقيدة تدعو الى الشرك بالله عز وجل او الالحاد او الى تسويغ الكفر او غير ذلك القيم اللي بتدعوا الى نبذ الشريعة الاسلامية وعدم التقيد بها - [00:11:37](#)

على المنهج الاسلامي عموما اللي هو فصل الدين عن الحياة عرض قيم اللي بتتجدد جدا جدا من قيمة الجسد وبنزووات والرغبات والشهوات والاهواء وتجعل هزا الامر امر محوري. يعني الكل يسعى حوله ويسارع في تلبية رغباته - [00:11:53](#)

بتقدم لنا الاعلام ده بيقدم لنا الترفية على ان هو شيء من ضروريات الحياة زي ما قلت لحضراتكم قبل كده منزومة التفاهة موقع تواصل طبعا موقع التواصل فيها الخير والشر بس ابقي اقول ايه الغلب عليها واستنزفت المسلمين ازاي - [00:12:15](#)

موقع التواصل المختلفة بقى بكل انواعها الكورة والرياضة عموما الاعلام اللي هو بقى المرئي والمسموع والمقرؤ وكل الاعلام منزومات التفاهة ديت اللي حولت ان ده جزء رئيسي في حياة الناس - [00:12:32](#)

يعني لو سألنا نفسنا مسلا ايه القيمة ان في واحد بيلعب كورة ويكون تمنه مسلا متين مليون دولار او متين وخمسين مليون دولار او اكتر ثلاثة عشرة وصل لحد فين ؟ يعني لما نشوها بقى نحولها بالمصري كده تلاقي احنا بنتكلم في مليارات الجنایات. ليه - [00:12:52](#)

مليارات الجنایات عشان واحد بيجرى بيلعب كورة هو مين اللي صدر لنا ان ده قيمة مين اللي قال لنا ان الشخص ده مقابل انه بيجرى ويلعب يستحق المليارات دي كلها - [00:13:11](#)

ما هو ده اللي يقول لحضراتكم عليه بقى دي المفاهيم والقيم اللي وردت لنا كذا التعليم الان اللي احنا بنتعلمه للأسف انزمة التعليم في عامة البلدان المسلمة بلدنا تعليم للأسف النفس العلماني فيه عالي جدا - [00:13:23](#)

تعليم النفس العلماني فيه عالي جدا قائم على آلة التشكيك في الثوابت وآلة فرض قيم الحداة وما بعد الحداة وشغل الناس بالدنيا فقط قطع الصلة بينه وبين الآخرة بعدهم عن الغيب والإيمان بالغيب - [00:13:40](#)

فاحنا واحنا بنعاني الحاجات دي دلوقتي كان الناتج من الكلام ده ايه؟ اسأل حضراتكم بقى قيمة الزمن وقيمة الوقت في الحاجات اللي احنا بنشوفها دي يعني لما يبقى مسلا اللعيب بتاع الكورة قيمته بالمليارات. وبالتالي لما ينزل يلعب مباراة - 00:13:58 ساعة ونص ممكن بقى مع الوقت الاستراحة وغيره ممكن توصل لاكتير يبقى عندنا بقى في حسنا كده وفي عقولنا وافكارنا ان الوقت اللي ه قضيه قدام مباراة كرة قدم ده حاجة عادية جدا - 00:14:11

ده مش حاجة تافهة ده حاجة كويسيه الفيلم فيلم مدته مسلا مية وعشرين دقيقة يعني ساعتين اقل او اكتير والفيلم ده احنا قلنا بقى منزومة التفاهة يقول لك النجم نجم الممسل ده اللي بيأخذ برضه ملابس مملينة اللي المجتمع بيعرفه في مصف النخبة - 00:14:26 يبقى انا لما اقعد اتفرج على الفيلم ده بغض النزر عن الفساد اللي فيه الوقت ده في حد ذاته انا مش هبقى ندمان عليه هنلاقي حياتي بقت رايحة فين بقى - 00:14:46

الجزء الثالث اللي احنا متورد لنا اللي هو النمط الاستهلاكي اللي قلناه امبارح او الدرس اللي فات النمط الاستهلاكي والرأسمالي المتواوحش اللي احنا عايشين فيه اللي بيخللي الناس تشتغل مهنة واتنين وتلاتة عشان تلبى الاحتياجات المتزايدة والسعار الرأسمالي المتزايد - 00:14:54

فيتخيل بقى كده البرنامج اليوم هيمشي عندنا ازاي؟ انا بتكلم على المسلمين اللي تعرضوا لموجات الافكار الهدامة دي اتكلم عن المتدلين اللي الواحد منهم دخل طريق الدين بعد ما عدى من عمره مسلا - 00:15:10 اه عشر سنين خمسة اشهر سنة عشرين كل واحد بقى الله اعلم هو ربنا من عليه بنعمة الدين والهدى امتى وقادع بقى دلوقتي تعرض للتعليم العلماني لموجات التعليم تعرض للعلام المجرم اللي بيصدر له القيم دي كلها عايش جوة منزومة المجتمع الرأسمال - 00:15:26

المالية المتواحشة اللي احنا عايشين فيها بقى حياتنا بتتمشي ازاي بقى يا اخواني عامه اليوم كدح في ظل الظروف الاقتصادية السيئة كمان وفي ظل الرأسمالية المحمومة دي كدح شديد يعني الانسان يشتغل - 00:15:43

تمن ساعات عشر ساعات اتاشر ساعة ويدوب عشان يلبي طموحاته ورغباته وبقية اليوم هنلاقي عندنا بقت حاجات مهمة جدا في حياتنا مش قادرين نستغنى عنها بقت دخول على موقع التواصل الاجتماعي يوميا بالساعات - 00:15:59 ما عدناش قادرين ننفك من دي. اصابت اللواثة دي اصابتنا كمتدلين ومسلمين طيب مشاهدة مباريات الكرة متابعة المسلسلات والافلام وو الى اخره شفتم بقى ان العقل لما نقول ان سورة العصر بتعيد بناء الانسان مرة تانية كما اراد الله سبحانه وتعالى - 00:16:14

و تضع يدنا على مواطن الخلل في الشخصية. فاول نقطة الكلام عن الزمن وقيمة الزمن الكلام عن العمر ايه اللي احنا بنعمله ده عايزين نشوف كده ازاي ان القرآن والسنة عنِي بالوقت - 00:16:34 الله سبحانه وتعالى يقول في معرض الامتنان وبيان عظيم بفضل الله تعالى على الانسان قال وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهر واتاكم من كل ما سألتمنوه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:16:51 اذا العمر نعمة الزمن نعمة الوقت نعمة وقال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهر خلفه ليه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني جعل الليل يخلف النهر. والنهر يخلف الليل - 00:17:09

فمن فاته عمل صالح في احدهما حاول ان يتداركه في الآخر ولبيان اهمية الوقت عندنا صور كسيرة اقسم الله تعالى في مطالعها اجزاء الزمن بالزات في القرآن المكي. قال الله عز وجل - 00:17:28 والليل ازا يغشى. قال والفجر وليل عشر. قال والضحى والليل ازا سجى. قال والعصر ان الانسان لفي خسر فاذا اقسم الله بشيء كذلك ليثبت انتظار الخلق اليه وينبههم لجليل منفعته واثاره - 00:17:46

كذلك جاءت السنة النبوية تؤكد قيمة الوقت وتقرر مسؤولية الانسان عنه امام الله سبحانه وتعالى. يبقى اول نقطة الشرع بيقولها لنا ان الوقت ده نعمة والعمَر ده نعمة ربنا سخره وانعم به علينا. يجعل الوقت ده لغاية والهدف - 00:18:03

لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا جه في الحديث عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تزول قدم عبد يوم القيمة  
حتى يسأل عن اربع - 00:18:20

حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ وعن علمه ماذا عمل به  
يعني الانسان يسأل عن عمره عامه وعن شبابه خاصة - 00:18:34

والشباب جزء من العمر تخيلتوا يا اخواننا بقى مدى المسؤولية اللي احنا فيها ماذا مسؤولي العلم؟ العمر ده نعمة جليلة جدا  
ومسؤولية كبيرة جدا قال الله عز وجل الله الذي خلقكم من ضعف - 00:18:51

ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يبقى ده بيوضح لنا ان اهم جزء في عمر الانسان وهو محل السؤال  
ويفرض بالسؤال تحديدا هو مرحلة الايه؟ الشباب - 00:19:07

وازا ده نداء للشباب الاخوه والاخوات اتقوا الله في اعماركم اتقوا الله في زمانكم سارعوا في الخيرات بادروا بانفسكم الخروج من  
منظومة التفاهة تخلصوا من حالة تضييع الاوقات التي سيطرت على عامة الخلق - 00:19:24

لابد من المقاومة والممانعة في هزا الامر الاسلام عموما شرع لنا شرائع وربنا سبحانه وتعالى وضع لنا شرائع نجد ان دائما الزمن جزء  
من هذه الشرائع او في الغالب جزء من هذه الشرائع - 00:19:44

وضبط الزمن وضبط الوقت ليتعلم الناس ان ان الوقت قيمة وان الزمن قيمة شف بقى الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا  
موقوتا يبقى الواحد عشان كده السلف كانوا بينقل عنهم يقول لك ايه - 00:20:00

الصلوات الخمس ميزان اليوم والجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان آآ العمر يبقى تاني الصلوات الخمس ميزان  
اليوم والجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام. والحج ميزان العمر توفتو كده - 00:20:17

الحج اشهر معلومات ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. رمضان ايام معدودات حتى الزكاة في الحول ويشرط في اه  
شرط وجوب الزكاة ان يحول الايه؟ الحول. طبعا ده في الايه؟ الامور اللي اشتهرت لها الحول. خلاف - 00:20:43

الخارج من الارض وغيره اذا الاهتمام جدا بمسألة الوقت والاهتمام جدا بمسألة الايه آآ الزمن. لذلك كان ينبغي على الانسان انه يسارع  
صارعة شديدة ويفتنم هزا الفراغ اخرج الامام البخاري - 00:21:01

في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال نعمة مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الامام البخاري لما ذكر الحديث ده  
ذكره في كتاب الرقاق ذكر هزا الحديث في كتاب الرقاق - 00:21:20

والرقاق جمعه رقيقة وهي الايه او الحديث او الاسر اللي بيررق القلب فكأن الانسان اللي اراد فعل انه يرق قلبه او اللي اراد انه يذكر  
نفسه لابد ان يتلتفت لهذا الامر وهو - 00:21:40

قيمة الزمن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ايه معنى نعمتان مغبون  
فيهما كثير من الناس اولا ده لا يدل على الحصر - 00:21:52

يعني في غبن بيقع في حاجات تانية. ايه معنى الغبن الغبن معناه الخسران ويختص بالبيع يبقى اللي بيبيع رخيص ده اسمه مغبون.  
واللي بيشتري غالى اسمه مغبون يبقى فيه غبن ولذلك من ايام من اسماء يوم القيمة ايه - 00:22:09

يوم التغابن يوم التغابن كما قال الله عز وجل يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ليه يتسمى يوم القيمة يا اخواننا يوم التغابن  
لان كل انسان هيشعر بالغبن في اليوم ده - 00:22:28

المحسن هيشعر بالغبن لمازا لم ازدد احسانا والمسيء والعياذ بالله والمفرط والمقصري يشعر بالغبن والتقصير لانه باع نصيبه وضيع  
نصيبه يبقى الغبن الذي يقع للناس ليس فقط في الصحة ولكن دي من اكسر الابواب اللي بيقع فيها الغبن الايه؟ الصحة والفراغ -  
00:22:43

يعني ايه الصحة والفواكه؟ يعني الانسان عنده وقت متسع من الوقت بيبيده بيبيده تبذيرا شديدا يدعوا الى الدهشة ان  
الوقت ده رأس مال الانسان وال عمر ده رأس مال الانسان - 00:23:04

فرغت فانصب اذا فرغت تنصب والنبي صلي الله عليه وسلم قال اغتنم خمسا قبل خمس - 00:23:20

وذكر منها وفراڠك قبل شغلک وصحتک قبل سق默 المشاھد في حیاتنا ان لو قعدنا نقول اربعه وعشرين ساعه کم من الیوم ده  
الانسان بيقضیه فيما اه یعود عليه بفائدة ایه - 00:23:37

وكان منه يبده احنا للأسف يا اخوازي دلوقتي بنرى حالة من السفة في انفاق الاوقات تعدد حد التبذير الى حد التبذيد واذا كان الله سبحانه وتعالى امر بالحر على السفهاء في تصرف الاموال - 00:23:54

فان الذين يضيعون اوقاتهم اولى بالحج فعلا نحتاج الى تذكير شديد ومواعظ ونحتاج الى توبة وتخلص مما فات من تضييع اوقاتنا  
حت لدرجة ان ف عيادة بقت مألهفة حدا عل السنة الناس يقها لك ايه قتا الوقت - 00:24:13

وأوضح أحوال المصانع ان هم يطورو كتاب فيه كتاب جميل بصراحه للشيخ عبدالفتاح ابو عده - ٥٥:٢٤:٣٤

كتاب اسمه قيمة الزمن عند العلماء اه عن قيمة الزمن اه عند العلماء الكتاب ده كتاب جميل جدا وكتاب رائع وصغير مش كبير يعني تقريبا مية وخمسين صفحة ولا حاجة في بقى امسلة جميلة جدا للعلماء وللسلف في الحفاز على اوقاتهم هتشعر فيها كده بحماسة وهمة عالية وسخونة في القلب - 00:25:08

مع التنبيه بـس الملاحم والمؤذنات المنهجية عند الشيخ اه عبدالفتاح ابو غدة ولكن الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها  
ازا نحن بنشهد الان جريمة انتشار بطيء ترتكب على مرأى ومسمع من الناس - 00:25:31

ولا يعاقب أحد عليها وكيف يعاقب عليها من لا يشعر بها ولا يدري ما مدى خطوره اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يحضر على المصارعة في الخربطة كما قلنا - 00:25:51

وكان من ادعيته اللي زمنا بها وكانت اللي كان شرعاً لنا وسنها لنا آآ يومياً اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل، اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل - 00:26:04

قرآن يأمرنا بالمسارعة في الخيرات ويقول ولكل وجة هو مولىها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جمیعا اینما تكونوا  
بأكمل الله حمیعا وقا عز وحنا وسأرعدا ال مغفرة من ربكم ساقها ال مغفرة من ربكم 00:26:22

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالمبادرة الى العمل قبل حلول العوائق والفتن كما في الحديث هل تنتظرون الا غنى  
مطغية او فقد منسقة او مرض اه مفدى او موتا مهدا او الدحاء فشـ غائـ 00:26:38

مطعية او فقر مسييه او مرض مفسدا او هرما مفينا او مولا مجهر او الدجال قسر عاب - ٠٥:٢٠:٣٨

سَلْعَةُ اللَّهِ هِيَ الْجَنَّةُ - 00:26:56

والقرآن بينبنا ان اللي بيضيع الوقت ويتকاسل ويؤدي اعماله في حالة من الفتور والوهن هم المنافقون ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس فلابد اذا من الاعتبار بمرور الليل والنهار. لابد - 00:27:08

<sup>11</sup> ملوك العهد العثماني، 11-12، ملوك العهد العثماني، 11-12، ملوك العهد العثماني، 11-12، ملوك العهد العثماني، 11-12.

وَيَلِ لَمْنَ قَرَأْهُنَ وَلَمْ يَتَدَبَّرُهُنَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْفَ الْلَّيلِ وَالْهَارِ لَيَاتِ لَأَوْلَى الْأَلْبَابِ - ٢٦:٢٧:٥٠

كذلك من الأمور المهمة التي الشرع بيوضحها لنا أن أذى قيمة الزمن ونطرتنا له التزدة المتوازنة هي التعامل مع الزمن

شئي في مدرسة الناس اللي عايشة في الزمن الماضي فقط - 00:27:49

شتى في مدرسة الناس اللي عايشة في الزمن الماضي فقط - ٠٠:٤٧:٤٩

اسرى لهزا هزه الاحداس اما بقى الناس الرومانسيين لكل حاجة عايش بقى في لحظات جميلة مرت عليه رحلة شافها رحلة خرج فيها آن منز طبیعی شافه حد قابله. الحاجات دیت - 00:28:04

واما الناس اللي عندها جمود على الافكار والباطل بزعم ان دي افكار قديمة وبتاع هو ده بالذبيط شطر الارض الكفر اللي وقع في

الارض انا وجدى اباءنا على امة وان على اسارهم مهتدون - 00:28:22

او الهروب من الواقع الى انه يعيش في الزمن الماضي. دي هنالقيها للاسف موجودة عند بعض الناس اللي مارس الدعوة الى الله عز وجل وعاش ويعني فترة جميلة في الصحة الاسلامية وقف عند المرحلة الجميلة اللي عاشها زمان ورافض يتواكب ومع تحديات الواقع ويتطور من نفسه - 00:28:35

فده عايش اسير الماضي وفيه بقى ناس العكس لا يريد ان ينظر للماضي تماما ودولت بقى العلمانيين اعداء التراس اللي شايفين ان الماضي ده تخلف يقول لك ربنا هيحط العينين قدام في - 00:28:54

هنا عشان نبص لقادم مش تبع لورا يريدوا ان يقطعوا الصلة تماما بالماضي مع ان لما تيجي تشوفهم مسلا بيتعاملوا مع مؤخرا الكلام عن الحضارة الفرعونية ازاي وبعضمهم يغلو يقول لك نعمل نشيد نعمل آآ نقرر اللغة الفرعونية - 00:29:09

مع ان ما فيش لغة اسمها لغة فرعونية ولا حاجة اللي هي الهيروغليفية دي مش لغة منطقية اصلا قال لك نكررها على الناس في المدارس اللي قال نخلي الطالبات يروحوا المدارس بالزي الفرعوني - 00:29:26

ده كله يدل على ان هو مشكلتهم مش مع القديم والتراس مشكلتهم مع الاسلام انت مع الاسلام تحديدا وفيه ناس بقى دي اللي عايشة في في المستقبل وفي ناس تانية بقى التجربيين والماديين - 00:29:35

يقول لك لأنّه اللي حاضره فقط. اللي نطلع عليه اللي نقدر ندركه بحواسنا هو فقط يا ترى نزرة الشرع ايه للحاجات اللي زي ديت لأنّ الشرع بيقول لنا لابد من نزرة الى الماضي - 00:29:48

عشان نعتبر باحداسه قد خلت من قبلكم سenn فسيروا في الارض فانزروا كيف كان عاقبة المكذبين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:30:00

يبقى لازم ننظر للماضي ونستفيد من الزمن والتاريخ والتراس والتجارب سواء بقى نعتبر بما وقع للامر السابقة تعظيم التراس المنهجية لأن الدين الاسلامي هو خاتم الاديان القرآن هو الكتاب الخاتم للنبي صلى الله عليه وسلم هو الرسول الخاتم - 00:30:22  
فلا يسعنا وليس لنا اختيار وليس عندنا مددحة الا ان نستمسك بهذا التراث وهذا الوحي كذلك من الامور المهمة اللي الشرع بيحضني عليها في النزول للماضي ان كل انسان ينظر في ماضي نفسه - 00:30:42

ايحاسب نفسه على ما سلف منه يقول عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزعوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم ويقول ميمون ابن مهران رحمه الله التقى اشد حسابا لنفسه من سلطان غاشم ومن شريك شحيح - 00:30:57

والحسن رحمه الله يقول المؤمن قوام على نفسه يحاسبها لله وانما خف الحساب على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا ويا ما شق الحساب يوم القيمة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة - 00:31:15

فيبيفسر لنا المحاسبة دي ازاي الحسن رحمه الله فقال ان المؤمن يفجأه الشيء يعجبه يقول والله انك لتعجبني وانك من حاجتي. ولكن هيهات حيلة ببني وبينك وده كله حساب قبل العمل - 00:31:31

ثم قال ويفرط منه الشيء فيرجع الى نفسه فيقول مازا اردت بهذا؟ والله لا اعزز بهذا. والله لا اعود لهذا ابدا ان شاء الله. وده حساب بعد العمل فلازم الانسان يقف مع نفسه يحاسب نفسه - 00:31:46

يبقى نزرته دايما للماضي بنقول اهو التعامل مع الدين والتراس والشرع هزا الارس والشرع تلات حاجات الشرع المنزل طرح اه المؤول الشرع المنزل اللي هو المحكمات البينات التي لا يسع لاحد الخروج عنها - 00:32:02

والشرع المؤول اللي هو فتاوى المفتين وحكم الحكماء واقوال الفقهاء وقضاء القضاة وغيرها وشرح الاحاديث ومفسرين للقرآن كل ده اسمه الشرع المؤول مما يدخله الاجتهاد فيما آآ يريد عليه الاجتهاد - 00:32:19

ده كله لابد نحتفي به ولابد ان احنا اه نوقرو لكن الشرع المحكم المنزل اللي هو ما فيهوش اجتهاد له بینات خلاص لا يسع احد ولا

يسوغ لاحد ان يخرج عنها - 00:32:38

والشرع المؤول اللي هو فيه اخذ وفيه اجتهاد وفيه نظر بننظر فيه ونرجح وفق ما يتناسب مع الاadle وان كان يسع فيه الخلاف ايه النوع الثالث بقى اللي بيسموه الشرع المبدل اللي هو بقى ايه الاحاديس الموضوطة الحياة المكروبة وغيرها مما لا يصح نسبته الى الشريعة فهذا لابد من رده على اصحابه - 00:32:49

يبقى ده النزول للموضوع طب بالنسبة آآ يعني مسلا من ضمن الحاجات اللي تشوّفه بدأت تغزونا ازاى؟ مسألة الاعياد الميلاد بدل ما الانسان يتعامل مع الماضي بتاعه ان مات مر سنة من عمرى احاسب نفسى فيها ازاى - 00:33:11  
اقعد اشوف انا قربت من ربنا ولا ؟ اعمالي عباداتي معاملاتي آآ وضعى في الطاعات وغيرها حقوق الخلق اللي علي لأنلاقى الانسان يعمل حفلة ويحتفل بممرور سنة من عمره - 00:33:25

اللي هو المفروض تكون دي محل عبرة وعظة وشفقة وتأثر يحاسب فيها نفسه على سنة مضت من عمره كذلك الشرع بيحضنا على النظر للمستقبل كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:33:41  
فاللسان لا بد ان يعلم انه بين يديه اه حسابه بين يديه مناقشة بين يديه مسائلة فلابد للانسان ان هو يعد العدة ده على مستوى الشخص طب على مستوى الامة لابد من النظر لما ينفع الناس - 00:33:58

بناء انظمة المجتمع وتعمير المجتمع وغيرها. وعندنا حديث جميل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغيرسها طب ليه؟ فده قيمة بقى العمل وقيمة عدم التخلص عن الفعل والقيمة الايجابية حتى لو خلاص هتقوم الساعة - 00:34:16

يبقى الانسان دايما عنده نزرة مستقبلية بينظر فيها اين هو آآ زاهد والى اين يسير وينزr فيها كذلك الى ما ينفع الخلق من بعده لا يعني يفوتنا ان احنا ننبه لابد من الاهتمام وبقى اه بالمناسبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل لاهله قوت سنة - 00:34:40  
وكان لا يرى ذلك منافيا للتوكيل يعني عادي جدا ممكنا انسان ياخذ بالأسباب ممكنا يدخل لاهلي طالما انه بيأدي زكاة المال طالما بيؤدي حق المال وبالاهتمام بالحاضر ابو حامد الغزالى رحمه الله يقول كده - 00:34:59

الساعات سلاسة طاعة لا اه لاتبع فيها على العبد كيفما انقضت في مشقة او رفاهية وساعة مستقبلة لم تأتى بعد لا يدرى العبد او يعيش اليها ام لا. ولا يدرى ما يقضي الله فيها - 00:35:15

وساعة راهنة ينبغي ان يجاهد فيها نفسه. يبقى في ساعة مضت تعقدى مساعدة هنا. هو بقى بيقول على الساعة الراهنة دي ايه بيقول لابد ان يجاهد العبد فيها نفسه ويراقب فيها ربه - 00:35:28  
حتى اذا فاتت لم يتحسر على فواتها يبقى احنا هنطلع من هنا في حلة مهمة جدا بينبعها الشرع لها وهي اسمها طاعة الوقت او عبودية الوقت او فقه الوقت انت الان - 00:35:42

مطلوب منك تعمل ايه طاعة الوقت لانشغال الان ما يقعدش الانسان يسرح في الذاكرة القديمة ما يقعدش يحمل احلام المستقبل ويضيع الحاضر بتاعه. طاعة الوقت آآ عبودية الوقت ايه وبالمناسبة يا اخوانا معبدين في الوقت ديت امر مهم جدا - 00:35:57  
لتحصيل الدرجات العليا وابراء الذكر امام الله سبحانه وتعالى وبتعرف انت طاعة الوقت منين حسب حالك حسب ما آآ تليه من الاصلاح حسب ما اه انت مخول لفعالي من امور البر والخير - 00:36:14

قد تكون طاعة الوقت للعالم غير طاعة الوقت لطالب العلم غير طاعة الوقت للمجاهد الغازي في سبيل الله غير طاعة الوقت ليه؟ آآ المتبع طاعة الوقت الان ايه فلازم مهم جدا الواحد يفضل عنده السؤال ده بيأسله لنفسه. ايه طاعة الوقت - 00:36:32

ايه طاعة الوقت ايه اللي يلزمني الان؟ ايه الواجب الحالى طيب من الامور المهمة محتاجين نعرج عليها سريعا بردو في مسألة قيمة الزمن آآ في الشرع ان ازاى الشرع حضنا على ان الانسان يطيل عمره - 00:36:50

طبعا دي رغبة عند كل الناس انه يبقى عمره طويل ودى السغرة اللي دخل منها ابليس فوسوس الى ابينا ادم عليه السلام فوسوس اليه الشيطان وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 00:37:09

فالدین نفسه بيعتبر طول العمر نعمة بشرط انه يستعمل في نصرة الحق وعمل الخير. قال صلی الله علیه وسلم لما سئل ای الناس افضل قال من طال عمره وحسن عمله - [00:37:22](#)

من طال عمره وحسن عمله لكن في النهاية المالية والموت هو حكم جار على الخلق جميعا كما قال القائل حكم المنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار - [00:37:35](#)  
يبقى لازم هنموت. الحل ايه بقى الحل ان الانسان يشوف ازاي يبقى له عمر زائد عن عمره عمر زائد عن عمره في الحكم العطائية ابن عطاء الله السكندري بباقى ايه - [00:37:56](#)

يبقول اوروبا عمر اتسعت اماده وقلت امداده ورب عمر قليلة اماده كسيرة امداده من بورك له في عمره ادرك في يسير من الزمن من منن الله تعالى ما لا يدخل تحت دوائر العبارة - [00:38:12](#)

ولا تلحقة الاشارة طبعا الحكم العطائية العطاء السكندري من اقطاب التصوف من يعني مشاهير علماء المتصوفة والحكم العقارية كذلك فيها وفيها يعني يؤخذ منها ويرد يؤخذ منها ويرد. وما ينبغي ان يقرأ فيها الا طالب علم - [00:38:30](#)  
ليتمكن من تخلص الخير من الشر يبقى ازاي الانسان يطول عمره حديث جميل مسلا من رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عبيبة من ماء عزب. فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هزا الشعر - [00:38:51](#)  
يعني يريد ان يتبعid ولن افعل حتى استاذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما - [00:39:10](#)

الاتحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فوق ناقة. وجبت له الجنة يبقى الجهاد في سبيل الله والشهادة في سبيل الله من الحاجات اللي تضييف للانسان عمره فوق عمره - [00:39:23](#)  
ان هو يؤمن الفتان ويجرى عليه رزقه. هي لا ينقطع عمله. سبحان الله! فضل ربنا وبالمناسبة من الحاجات اللي فيها عمر فوق العمر شهر رمضان فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم ليها خيرها فقد حرم. نسأل الله عز وجل ان - [00:39:41](#)  
ارزقنا خيره وبرها وبارك لنا فيها يبقى مسألة الایه؟ العمق. كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس اه اذا مات ابن ادم انقطع منه انتاس صدقة جارية او علم ينتفع بها وولد صالح يدعوه له. يبقى دي من التلاتة اللي تخليلانسان عمره فوق عمره - [00:39:56](#)

وينبغي للانسان انه يحرص عليها وكما قال شوقي دقة قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانی فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثانی. وكان من دعاء ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق - [00:40:16](#)  
في الاخرين فالانسان يحرص على انه يترك خيرا يخلف خيرا علم ينتفع به صدقة جارية ولد صالح يخدم بيده دين ربنا سبحانه وتعالى يكون له اثر في الناس بحيث اذا - [00:40:35](#)

يعني انقضى عمره ترك خلفه اه ذakra حسنا وعملا صالحا اخيرا حتى نختتم لابد من الحذر من الافات القاتلة للوقت على عجالة هي اول افة من الافات القاتلة اللي وقت الغفلة. ودي مرض يصيب عقل الانسان وقلبه - [00:40:48](#)

حيث يفقد الحس الواعي بالاحساس واختلاف الليل والنهار ويفقد الانتباه اليحظ الى معانی الاشياء والقرآن يحذرنا من الغفلة تحذير شديد جدا حتى انه لا يجعل اهلها حطب جهنم قال تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:41:05](#)  
لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الغفلة في غاية الخطورة وللاسف صارت الان مرضًا مستحكما ومسطرا على كثيرون من المسلمين - [00:41:21](#)

لدرجة ان الامة يمر بها احداث جسام تزلزل الجبال. يعتبر الناس ولا يتغيروا ولا تتحرك السواكن بل كأنها يشاهد فيلم او مسرحية ولا يعنيه الامر في شيء كذلك من الامور الخطيرة جدا اللي بتبدل الاوقات وتضييع الاعمار التسويف - [00:41:39](#)  
التسويف رئاسة شديدة جدا اه خطيرة على انتفاع الانسان بيومه وحضره وهي التسويف والتأجيل. وده مرض ضرب كثير من الناس بالزات الشباب الان قيل لرجل بن عبد القيس اوصنا فقال احذروا سوف - [00:41:57](#)

وقال اخر سوف جند من جند ابليس فالمسارعة والمبادرة والتخلص عن ورطة التسويف. لان من افات التسويف انك لا تدري اتعيش  
الى الغد ام لا ومن افات التسويف انك لا تؤمن المعوقات انك عشت - 00:42:11

هل تؤمن انك تخلو من المعوقات ام لا ثالثا ان لكل عمل لكل يوم عمله والاوقات تتضائق والواجبات تتزاحم. فازا ضيغت العمل في  
وقته ثم تريد بعد ذلك ان تؤديه في غير ذلك فانك - 00:42:28

سيصيبك من هزا عنت مشقة وقد لا تفعلا كذلك ان من افات التسويف انه بيعود النفس البطالة والكسل ويجعلها واهنة ضعيفة حتى  
في التوبة بكل اسف نجد تسويف التوبة وتأجيل التوبة - 00:42:45

وتتأجيل التوبة زنب يحتاج الى توبة كذلك من الافات الخطيرة اللي بتضيق العمر وهي حالة بتسيطر على كسير من البطالين والفارغين  
و يقف فيها كأنه مزلوم ويشكوا الزمان ويصب الزمان - 00:43:02

ودي افات محذورة جدا يعني هناقي دلوقتي حتى موجودة في في الاغاني وفي المسلسالت وايه سب الزمان وشكوى الزمان لأ  
الزمان ده محل جريان الحواديس ومحل فعل الرب جل وعلا - 00:43:19

في الحديث لا تسبوا الدهر انا الدهر بيد الليل والنهر فلننتبه الصحابة لما اصابتهم مصيبة قال الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد  
اصبتم مسلها قلتم ان هزا قل هو من عند انفسكم - 00:43:35

بتلفوا نقدر اسب الزمن والقى باللائمة على غيري. ده امر في غاية الخطورة. كما قال الشاعر نعيب زماننا والعيب فيما وما لزمان عيب  
سوانا ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هجانا وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيا - 00:43:47

يعني آآ كانت آآ مرور سريع على شيء اردت ان انا اثبتته الان من معالم بناء الشخصية المسلمة وعالم بناء الانسان قيمة الزمن قيمة  
الزمن قيمة الوقت والله عز وجل اقسم في مطلع هذه السورة بقوله والعصر - 00:44:06

تنبيها على شرف هذا الوقت وتنبيها اه حسن استغلاله وحسن قضائي قولها قولي هذا واستغفر الله لكم سبحانك الله وبحمدك اشهد  
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:24